

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب فضل النفقة على الأقربين

والزوج...) | ج 3 الشیخ مشهور بن حسن 5/01/3202

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام مسلم رحمة الله تعالى وحدثنا محمد ابن بشار وابو بكر ابن كلّاهما عن محمد بن جعفر. هاء وحدثنا ابو كرم. حدثنا وكيع - 00:00:00 جمیعا عن شعبه في هذا الاسناد. ان الحمد لله نحمدہ ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا. من يهده الله فلا ومن يضل فلا هادی له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. مم. واشهد - 00:00:40 محمد عبده ورسوله. اما بعد فهل هو الطريق الثاني والأخير عند مسلم في حديث ابی مسعود البذری رضی الله تعالى عنه وقلنا في الدرس الماضي ان هذا الحديث اخرجه البخاري في ثلاثة كتب من صحيحه وتبويباته مدخل امین - 00:01:10 للوقوف على فقهه فاخرجه في كتاب الایمان ما جاء ان اعمال بالنية والحسبة وكل امری ما نوى. برقم خمسة وخمسين وآخرجه ايضا رقم اربع الف وستة في كتاب المغازی وقال باب منه وهذا فيه غاز ومراد - 00:01:40 البخاري والله تعالى اعلم ان تابعی الحديث قال البذری واهل العلم لهم عناية بالبذریین. فالبذریون انسا وجدنا ان قاتل ما ندري ينقاتل لكن نجزم ان الملائكة قاتلة الملائكة الذين قاتلوا في بدر احسن من الملائكة الذين لم يقاتلوا في بالهم. فانسى - 00:02:10 وجن او ملائكة قال باب منه والا لفظ الحديث لا يوجد فيه ما يسعد ان يدرج هذا الحديث في المغازی. نأخذ الحديث ليس فيه ما يسعد في ذلك ثم كتاب - 00:02:50

النفقات برقم خمس الف وثلاثمائة وواحد وخمسين. ولما ذكر الله تعالى نصيب الورثة قال وعلى الوارث مثل ذلك. فهناك صلة بين بين من يلد وبين النفقة ففاب فضل النفقة على الان. قال في كتاب النفقات بل فضل النفقة على الاهل. ایش الحديث - 00:03:10 النفط الاول الذي ساقه مسلم هو قوله صلى الله عليه وسلم ان المسلم سانفق على اهله نفقة شريطة وهو يحتسبها ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها. كانت له صدقة - 00:03:40 بالاحتساب تكون صدقة وبدلا احتساب تتعبع وتأكل وتشرب دون نية. اذا قال فائدة الاحتساب وفائدة النية واحتساب النية انها تقلب العادات الى عبادات. وتبين منازل الى العبادات وتفصلها عن بعضها البعض. هل هي فريضة هي نافذة؟ فهذا - 00:04:10 النية الحديث اورده مسلم من الطريق الاولى من طريق شعبة ايضا ولكنه اوردهم الطريق معاذ بن معاذ العنبر. وهو والد شیخه عبید الله. هنا قال وحدثناه لا تعود على ما - 00:04:50 وهذا دليل مذکور في كتب المصطلح انه يجوز ان يدرج الحديث ثم يذكر متنه. ثم يذكر سندًا فالمنت يسبق السند. ويصنع هذا كثيرا الخطاب في غريب الحديث. وغيره وحدثناه الضمير في حدثناه يعود على المتن السابق - 00:05:30 وفي تقديم المتن على السبب. محمد ابن بشار بن دار سبق معنا مراده البصر وابو بكر بن نافع محمد بن احمد بن نافع العبدی صدوق كلّاهما محمد بن بشار ابو بكر بن نافع عن محمد بن جعفر - 00:06:10

الذی عاش في کنف شعبه. ورواية غندة محمد ابن جعفر له لقب. ولقبه غندر. غندر المشاغب. كان صغیرا. وكان ریبیب شعبه ولما کبر امتاز عن صاء سائر اصحاب شریة انه كان یکتب وغیرهم وغیره ان رواه عن شعبه لا یکتبون. فرواية - 00:06:40 غدة مقدمة على رواية غيره من اصحابه. من حيث ضبط المتن اللي حدثنا ابو قریش محمد ابن علاء لمداد لمسلم شیخین في هذا

الطريق حدثنا وكيل كوفي وكيع بن جراح الرئاسي جميما. جميما من المربi - 00:07:20

محمد ابن جعفر ووكيل. محمد ابن جعفر ووكيل. جميما في هذا الاسناد هذه ليست نحوه ولا مثله اخوانا الباحثين اقرب الى مثله ام اقرب الى نحوه؟ الذي يبدو لي والله تعالى اعلم - 00:07:50

الى هذا مرة والى هذا مرة. الذي يبدو لي من خلال التتبع وتتبع ايضا تتبعنا الان مع نحتاج مقطع شوطا في الصحيح ونحن الان والله الحمد والمنة يعني قطعنا شوطا لكن بقى لنا شوط - 00:08:20

مثل هذه الصورة قال في هذا الاسناد شو في هذا الاسناد يعني؟ لأن الاسناد السابق شعبة الى ابي مسعود الى ابي مسعود عن شعبة علي بن ثابت عن عبدالله بن يزيد عن ابي مسعود البدر هذا المراد به - 00:08:40

به يعني به شعبة الاسناد السابق. من شربة الى ابي مسعود البدر وهم طبقتان علي بن ثابت وعبدالله بن يزيد. عن شعور المتن في هذا الاسنان؟ طيب. ما هو لفظ الذي ابهمه - 00:09:00

مسلم اخرجه احمد في المسند. وآخرجه ابو احمد وشارك. وكبعة وشارك ابا قريش اخرجوا عنه تيم شارك ابا قرین تابعا ابا قریب في الرواية عن وكيع فاخرجها عن وكيع شعبة بالاسناد الذي معنا برق - 00:09:20

اثنين وعشرين الف وثلاث مئة وسبعة واربعين. ونطق احمد في المسند لهذا الحديث نفق رجلي على اهله يحتسبها صدقة. نفقة الرجل هذا لفظ احمد. وهذا هو الرفض المانع عند مسلم. الذي لم يذكره قد نفقة - 00:09:50

على عهده يحتسبها. صدق. اذا في جميع الروايات النفقة على الاهل تكون صدقة تؤجر عليها وتنكتب لك احتسبته وان لم تتحسب فليس لك شيء. وليس لك شيء. وفي هذا ضرورة الاحتساب وضرورة النية. والنية قسماء صادقة وهي اخلاص. وفاسدة وهي رباء - 00:10:20

وفاسدة وهي ارضية. فهل هو الطريق الثاني؟ قصد الامام مسلم ان يذكر ومن تابع معاذا العنبرى. والذي تابعه ها هنا اثنان وكيل ومحمد جعفر. اذا جعفر انذر ليبقى الحديث الاخير - 00:11:00

وهو مهم وهو حديث اسماء واسماء هذه هي بنت ابي بكر الصديق امها طلقها ابو بكر في الجاهلية. وتركها في مكة ثم ارتحل ابو بكر هاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:11:30

هذه اسماء لما بلغها خبر قدومها صلى الله عليه وسلم وصحابه. بما فيهم اسماء الى الحديبية. يعتمروا فما صبرت خرجت الى ابنتهما الى الحديبة. لماذا خرجت - 00:12:00

طائعة راغبة راغبة. راغبة راغبة مما هي راغبة وما هي راهبة هذا الذي فصل فيه مسلم بالغاز وايجاز ووردت رواية عن ابي داود سنن وهذا الحديث ايضا اخرجه الامام البخاري في اربعة - 00:12:30

ووضعه في صحيحه في ثلاثة كتب. وهذه الكتب هي مفتاح اخونا في الكلام على فقهه. فنذكر الطريق الاولى وننكلم عليها بتوفيق من الله عز وجل امام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبدالله بن ادريس عن هشام - 00:13:00 عن ابن عروة عن ابيه عن اسماء قالت قلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة او راهبة افاصلها؟ قال نعم. على عادة الامام مسلم رحمه الله في صحيحه - 00:13:40

انه يبدأ بذكر اللفظ الموجز الذي ليس فيه كبير بيان هكذا صنع في هذا الحديث ففي الرواية التي بعد هذه الرواية فيها تفصيل وهذا التفصيل مهم حتى ندرك مراده رحمه الله تعالى - 00:14:00

شيخ الامام مسلم ابو بكر بشيبة الاستاد الذي معنا خماسي ومداره في الشيخ وشيخ الشيخ على اهل الكوفة وما بعده من اهل المدينة وهو اسناد مركب بين الكوفيين والمدنيين وابو بكر ابن ابي شيبة صاحب المصنف الامام الكبير - 00:14:26

الذى اخرج له مسلم في صحيحه الف وخمس مئة واربعين رواية قد حدثنا عبدالله بن ادريس الكوفي عبد الله بن ادريس الاودي ابن يزيد الاودي عن الشام بن عروة هشام ابن عروة ابن الزبير - 00:14:51

عن ابيه عروة بن الزبير عروة ابن الزبير عن اسماء عروة ابن الزبير بن الزبير بن العوام فهو يروي عن

اسماء بنت ابي بكر وهي جدته - 00:15:11

قالت قلت يا رسول الله ان امي امها رضي الله تعالى عنها قتيلة بنت عبد العزة بن معد بن مالك بن حصن العامری القرشية قرشية من قريش وكانت تحت ابي بكر في الجاهلية - 00:15:34

وطلقها ابو بكر وبقيت في مكة وقيل فاسمها قتيلة وقيل قيل النساء وقيل قيل تعيش في مكة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه الحديبية ووصلوا الحديبية وتبرهن معنا في دروس التفسير في الدورة السابقة لمركز الامام ابن - 00:15:58

ان الحديبية بعضها في الحل وبعضا في الحرم بعضها في الحل وبعضا في الحرم وهي اقرب الاماكن الى مكة ينقطع الهرم وتبقى الحديبية الحديبية بعضها في الحل وبعضا في الحرم - 00:16:24

فجاءت قال في الرواية قال وهي راعبة او راهبة. هكذا بالشك يأتي التفصيل تفصيل هذه الرواية في الطريق الآخر الثاني قالت وهي راغبة او راغبة افاصيلها من ابتي في والديه - 00:16:51

او احد والديه بالشرك. واحد اسلم من اهل الكتاب. او من اهل الالحاد. نسأل الله العافية. فهل يجوز الولادة ان يصل ويحسن لوالده المشرك يجوز قطعه. افاصيلها مع قال لها النبي صلى الله عليه وسلم نعم. فالواجب بنص القرآن وبهذا الحديث وغيره - 00:17:24

وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تقطع الامة. وصاحبها في الدنيا معروفا. الوالدان يجاهدان يشناني حربا لا هوادة فيه. على الولد وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - 00:18:05

خلقكم وبعدها وصاحبها في الدنيا والآخرة الواجب مع الوالدين المصاحبة بالمعروف. اعجب بعض الاخوة من يزعمون انهم يحرضون على السنة يسألون هل لي ان اهجر ابي؟ اعوذ بالله. لا يجوز هجرا له. فجران الاب لا يجوز - 00:18:37

ابدا مهما فعل مهما كان حالك اذا كان هذا حاله وهو ليس بمشرك فقط هو يجاهدك على ان تترك دينك الله عز وجل يقول اهجرهما صاحبها في الدنيا معروفا. فهجران الاب لا يجوز باي حد من الاحوال - 00:19:10

جيران الاب لا يجوز. وانا اعجب من شاب يعرف كتاب الله ويقرأ فيه ويعرف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسأل مثل هذا السؤال يا سلام هل يجوز لي ان اهجر ابي؟ اعوذ بالله - 00:19:35

يا من لك ام او اب او اب احياء وانت في نعمة ان تنعم بجنة والجنة قريبة منك احرض عليه احرض عليها قبل ان تفقد ابواك. ولا يعرف ذلك الا من فقد ابويه - 00:19:52

لا يعرف هذه النعمة الا من فقد ابوي او فقد احدهما. كان بعض السلف لما يموت له ولده والده يقول ان يبكي لان ابواب الجنة غلقت امامي وانا حي ابواب الجنة مفتوحة - 00:20:12

والوالدان احياء الباب الجنة مفتوح استطيع ان ادخل واقرع باب الجنة لكن بعد فقد الوالدين علق لي غلقعني هذا الباب هذا الحديث اخرجه البخاري في ثلاثة كتب واربعة مواطن - 00:20:30

فاخوجه برقم الفين وست مئة وعشرين وضعه في كتاب الهبة. وبوب عليه بقوله باب الهدية للمشركين. هل يجوز لك ان تهدي هدية للمشرك ولا سيما اذا كنت محتسبا تهدي لتأليف قلبه - 00:20:47

لتقليل شره تؤلف قلبه لان يدخل في دين الله عز وجل تقليل الشر طاعة شرف محارب للاسلام فتهديه ان يخف شره عن المسلمين. هذه عبادة ببوب الامام بخاري على هذا الحديث - 00:21:10

ووضعه في كتاب الهبة فقال باب الهدية للمشركين ثم ذكره برقم ثلاثة الاف ومئة وثلاثة وثمانين ووضعه في كتاب الجزية والمواعدة باب من الجزية والمواعدة. يجوز لل المسلمين ان يوادعوا الكفار وان يتفقوا معهم - 00:21:35

كما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وال المسلمين. بما فيهم اسماء وادعوا الكفار على ان يرجعوا هذا الياء هذا العام يعود العام القادم العمرة وذكرنا هذا والسر في هذا في الدرس الماضي او الذي قبله - 00:21:57

ثم ذكره برقم خمس الاف وتسعمائة وثمانين وبوب عليه ووضعه في كتاب الادب. وبوب عليه بقوله باب صلة الوالد المشرك يجب على الولد ان يصل ابويه وان كانا مشركين. ثم برقم خمس الاف وتسعمائة وتسعة وسبعين في كتاب الادب - 00:22:17

وبوب عليه بقوله باب صلة المرأة امها ولها زوج يعني صلة المرأة الام صلة البنت لامها لا يحتاج لاستئذان الزوج. صلة ولو كانت الام
كافر لا يحتاج لاستئذان الزوج هذا حق - [00:22:42](#)

هذا حق اوجبه الله تعالى وبالتالي لها ان تصل ولكن هذه الصلة ولا يلزم من ذلك النفقة لكن الصلة فان علمت
الزوجة ان زوجها يقبل بالعطية ولا سيما ان كانت العطية من ما له. والزوجة لا تملك فحين اذ لها ان تعطش - [00:23:04](#)
ومن كانت تعلم انه قد يأذن وقد لا يأذن لابد من الاستئذان. فان اذن فان اذن فلها ان تعطيه من مال الزوج. واما من ما لها الخاص
فتعطى زوجها تعطى امها ولكن بشرط استئذاني - [00:23:35](#)

زوجها استئذان الزوج يحرم عليه شرعا ان يمنع ان كانت البنت ان كانت الابنة تزيد ان تقدم شيئا لوالديها يحرم عليه ان يمنع. لكن
من حقه ان يستأذن من حقه ان يستأذن. هذه المواطن الرابعة التي اخرج الامام البخاري هذا الحديث - [00:23:53](#)
في صحيحه وتبويبه عليه. نأتي للطريق الاخير وبه ختم النبوة البابا حتى نرجع فنقرأ ما كتبه على هذه الاحاديث الخمس التي
ابتدأت بحديث اول حديث انس وانتهت من حديث ابي مسعود. اسمع وقال مسلم رحمة الله تعالى - [00:24:22](#)
وحدثنا ابو قریب محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في
عهد قريش اذ عاهدهم فاستكفيت رسول الله صلى الله - [00:24:49](#)

وعليه وسلم فقلت يا رسول الله قدمت علي امي وهي راغبة افاصل امي؟ قال نعم صلي امك. استاذي الذي معنا خماسي. تفند الامام
مسلم على عادته هنا قال ابو قرید محمد على الاسناد الذي قبله - [00:25:09](#)
وقبل الذي قبله قال وحدثنا ابو قریب. ما سماه فهذه عادة لمسلم ان يذكر الشیوخ تارة يسمیهم وتارة يکنیهم بذکرهم بالکنية دون
الاسم. فهنا سماه سماه لحدثنا ابو قریة محمد بن علاء الهمداني الكوفي حدثنا ابو اسامة کوفي ايضا حماد ابن اسامة عن هشام -
[00:25:35](#)

ما مراد مسلم من ايراد هذا الاسناد؟ اراد متابعة من روى عن هشام. من رواه عن هشام في الاسناد السابق وفي هذا الاسناد ابو اسامة
محمد بن اسامة احمد بن اسامة تابع عبدالله بن ادريس في الرواية عن عن هشام في الرواية عن هشام ابن عروة عن ابيه عن -
[00:26:01](#)

اه عن اسماء بنت ابي بكر. من لطائف اه مؤلفات الامام مسلم له كتاب مطبوع وقل من يعرفه من الطلبة اسمه رجال عروة رجال عروة
ابن الزبیر. حصر فيه من روى عن عروة ابن الزبیر. ومن اجل الرواية - [00:26:28](#)
عروة ولده شاب. شاب عروة انا اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي. هذه الزيادة اصل اللفظ السابق. اللفظ السابق فيه ايجاز
وان قدمت علي قالوا قدمت علي امي وهي مشركة - [00:26:57](#)

الواجهة مشركة هي على دين اهل الجاهلية على دين قريش قدمت علي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدهم صلى الله عليه
وسلم من اللطائف التي تحتاجها المكتبة الاسلامية في الحديث - [00:27:21](#)

اشياء تاريخ الاحاديث. محاولة جمع الاحاديث على حسب زمانها وهذا مفيد. وكذلك تحتاج المكتب الى معرفة العلاقة بين الرواية
قرابة بين الرباط وهذا يفيد ايضا وهذا الباب يعني الطرق فيما قليل. يوجد اشارات - [00:27:45](#)

لكن التأليف تأليف فيهما على وجه فيه تتبع تام واستقراء مفيد يفيد الشارع ويفيد موضوع في اشياء في ابواب كثيرة لست الان
بصددها وجاءت الفكرة الان فهنا قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش ادعاهما له - [00:28:27](#)

يعني هذا الحديث من اواخر الاحاديث التي وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية اليست النواخر ليست نواخر؟
صلح الحديبية متى كان؟ في السابق. كل الحديبية في السابق - [00:28:51](#)

هذه لفترة او واحد وضع هذا الحديث صلح الحديبية. هذا الحديث صبح قبل وفاة النبي ثلاث سنوات فلما قدمت عليها قالت اسماء
فاستفنيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمل الامام ابن القيم - [00:29:05](#)

في كتابه الى الموقعين جعل مجلدة كاملة في اعلام الموقعين لفتاوي رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه فتوى من فتاوى رسول

الله هذا الحديث فيه فتوى سئل النبي صلى الله عليه وسلم سائل - 00:29:33

السائلة اسمع وهذا هو وهل اجاب النبي صلى الله عليه وسلم استفتية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قدمت على امي وهي راغبة وهي راغبة في ماذا؟ قالوا راغبة في الاسلام. وهذا ليس ب صحيح - 00:29:55

هذا ليس ليست والدة اسماء قتيلة ليست راغبة في الاسلام. وإنما هي راغبة في العطاء. خائفة من الحرمان فلا يفهم من هذه الرواية الا التفصيل ولا يوصف ان الرواية السابقة وقع فيها الترداد - 00:30:20

الخطيب في المثلث العظيم: بين العطاء والحرمان وهذه الرواية وقع فيها الجزم بالرغبة دون دون العطاء دون الحرمان يا راغبة راغبة في العطاء راغبات بعثتها ان تصلها وان تعطيها وهي مشبكة. في رواية عند ابي داود جميلة - 00:30:48

ففيها تفصيل لشيء من هذا الاجمال ولفظ رواية ابى داود قدمت على امي راغبة في عهد قريش وهي راغمة مشركة ولعل راغب وردت في رواية ابى داود راغبة وليس راهبة - 00:31:24

من لطيف هذا اللفظ بعض اخوانا كان له ماضي يقول **الشيخنا الالباني** الله يرحمه في يوم من الايام قل له يا شيخ امي سلفية. ام عجوز كبيرة **الشيخ رحمة الله** تذكر هذا الحديث. راغبا او راهبة. تذكر هذا الحديث. رائدة - 00:31:58

لفظة جميلة راغبة امرأة راغبة او راغبة المراد انها راغبة في العطاء وراهنة اما انها على الشرك راهبة راغبة مشركة راهبة ليست راغبة راغمة وليس راغبة. ولكنها كانت تطمع ان تعطي ان تعطيها ايتها. وكانت - 00:32:25

الباحثة ان تمنعه فسألت اسمع سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم صدي امك. نأتي الى حديث الباب وانشره. الاحاديث والله المستعان قال الامام النووي رحمه الله تعالى قوله - 00:33:02

وكان احب امواله اليه بيعها اختلقو في ضبط هذه اللفظة على اوجهه. قال القاضي رحمه الله روينا هذه اللفظة عن شيوخنا بفتح الراء وضمنها مع كسر الباء وبفتح الراء. قال البداء - 00:33:32

قرأت هذه اللفظة على أبي ذر البروي. مع كسر الباء وفتح الباء والراء. ورويت بالكسر بالباء على أنها بئر. نعم. بئر غير مهموزة. رويت على أنها بئر حاء ورويت أنها كلمة واحدة. نعم. وقال هي بالفتح - 00:33:52

وأنفق على أن من رفع الراء والزما حكم الاعراب فقد اخطأ. قال وبالرفع قرأناه على شيوخنا بالandalس وهذا الموضع يعرف بقصربني جليلة قبل المسجد. وذكر مسلم رواية حماد بن سلمة هذا الحرف - 00:34:22

برحاء بفتح الباء وكسر الراء. وكذا سمعناه من أبي بحر. عن العذر وكان عند ابن سعيد عن البحري من روایة حماد بنی رحاء بكسر الباء وفتح الحمیدي من روایة حماد بيرحاء بفتح الباء والراء. وووقع في كتاب أبي داود - 00:34:42

جعلت ارضي باريحها لله. واكثر روایاتهم في هذا الحرف بالقصر. ورويناه عن بعض شيوخنا بوجهين وبالمد وجدته بالخط الأصيلي
وهو حاكمة يسمى بهذا الاسم وليس اسم بئر. والحديث يدل عليه - 00:35:12

والله اعلم هذا اخر كلام القاضي. قلت لكم اكثرا من مرة في هذا الدرس ان القاضي كتاب اسمه مشارق الانوار. ضبط فيه اختلاف القواعد للكتب الثلاثة. كتب الاسلام صحيح الامام البخاري و صحيح الامام مسلم و موطأ الامام مالك. و وقع له فيه انانات - 00:35:32

فجاء ابن قرقول وصوب هذه الهناد ونقل كلام القاضي عياض برمته واكثر اهل العلم ومنهم الامام النووي رحمة الله تعالى من النقل عن كتاب ابن خلقول. ولا في شرحه على صحيح مسلم. اكمال اكمال المعلن كلامه في مشارق الانوار - 00:36:00

فمن اراد ضبط كلمة في الصحيحين او في موطأ الامام مالك فعليه ان يرجع الى مشارق الانوار او الى مطالع الانوار. مشارق الانوار للقاضي عياض والمطالع ابن قرقول فقد اسهبوا في بيان هذا الكلام - 00:36:31

ويحتاج ان يضبط النقل الذي عند الامام النووي في كل موطن من هذه المصادر التطبيع والخطأ الطبائي الطبيعي والتطبيع الاخطاء الطباعية كثيرة في شرح الامام النووي ولاسيما فيما سمعنا هذه الفقرة. قال القاضي يضرب بنا هذه اللطبة عن شيوخنا - 00:36:57

الصحيح في ستة عشر مجلداً وهذا واحد منها. وهذا الامام سبت ابن العجمي - [00:37:27](#)

متوفى سنة ثمان مئة وواحد واربعين. كان في عصر الحافظ ابن حجر والحافظ ابن حجر استفاد منه وهو استفاد من فتح الباري ايضا. ويمتاز سبط للعجمي بضبط الالفاظ. اسماء الرواة وضبط الاماكن - [00:37:50](#)

وجه بديل وقد فعل في هذا اللفظ وهو بيعها في المجلد الخامس في اه صفحة خمسة وثمانين وستة وثمانين واسهب في ضبط هذه الكلمة ببعض حاء الذي رفع علي اهل العلم ان بيروحاء اسم مكان وليس هو مركب من بئر وحاء ليس هو مركب - [00:38:10](#) هكذا ومن اللطائف التي ذكرها صبت ابن العجمي في كتابه شرحه على البخاري المسمى التلقيح بعد ان ضبطها قال كلمة جميلة عرف بهذا المكان. قلنا هذا المكان تم عرفنا في بيروحاء اين قلنا اين هو الان - [00:38:41](#)

بيروح بستان ابي طلحة. اين هو الان؟ في المسجد النبوي. ودخل المسجد النبوي وقلنا من اي الجهاد؟ من جهة المشرق عند اي الابواب عند الباب المجيدي عند الباب المجيدي. باب المجيدي وحوله كان هذا بستان بيروحة - [00:39:07](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفعون المدينة كما في الحديث الذي عندنا لما يدخل قبل ان يدخل المسجد كان استعجبوا ماءه يشرب ماء عندي وفي بعض الروايات كان يستظل به - [00:39:34](#)

ان اه يكون الانسان يستظل في البستان وان يشرب ماء البستان. هذا صنيع النبي صلى الله عليه وسلم وصنيع صحابته ونحتاج الى مؤلف البساتين التي دخلها النبي صلى الله عليه وسلم. وماذا صنع فيها وفقه ذلك؟ فقه النزهة - [00:39:53](#)

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم هذا باب مهم. الف فيه الحافظ محمد بن عبدالهادي مؤلفا ولا نعرف له وجودا هو كتاب مفقود لا نعرف له وجودا لكن يستغنى عنه لو ان احد جمع هذا الامر لكان فيه خير واسهب في بيان - [00:40:12](#)

ابي فقه دخول البستان وفقه النزهة. النبي لما كان يدخل كان يكشف عن فخذه ودخل ابو بكر وعمر وهو كاشف عن فخذه. لما قالوا عثمان يدخل غطى النبي فخذه غطى النبي فخذه. قال بعض اهل العلم ان - [00:40:33](#)

النزهة يسترخص ويفعل ما لا يفعل في غيرها ذهبت للنزهة لك ان تترخص ما لا ترخص في غيرها. فكان النبي يكشف عن فخذه في غاز هذا ما كشف النبي عن قصدي. صلى الله عليه وسلم. وغطى فخذه استحياء من عثمان الذي تستحي منه - [00:40:54](#)

الرحمن رضي الله تعالى عنه. فبيحاء هذا الضبط والخلاف طويل في هذا ولكن آآ الضبط يحتاج الى عرض على كلام مشارق الانوار او مطالع الانوار. وفعل ذلك وطول فيه ونقل عن غاية الاحكام - [00:41:19](#)

الطبرى وطول في الضبط في المجلد الخامس صفحة خمسة وثمانين ستة وثمانين. ثم ختم ذلك بقوله وهي الان تعرف بالنورية ليست النورية في مكة النويري عائلة مشهورة مكية في مكة. والنورية في مكة يغلب على - [00:41:39](#)

انها تعود اليهم فكذلك كان في بيضها. قال صرت ابن العجمي قال وهي الان تعرف بالنورية. اشتترتها امراة من النوريين. من قضاة مكة ووقفتها على الفقراء والمساكين فقبل ان تضم الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كانت وقتا الفقراء والمساكين - [00:42:07](#)

وقف فستان وقف فيه الانسان يشرب ويأكل مما في ثمرة ثم يخرج هو الوقف الوازن ودروب والكلام على هذا يأتي في حينه وفي وقته هنا قالوا هذا الموضع يعرف بقصربني جديلة قبل المسجد - [00:42:35](#)

بالقرب من المسجد كان قصرا ثم اصبح فيما بعد وقفا وهكذا. تتبع الاماكن وكيف كانت ولا سيما ما يخص اه الطاعات والعبادات كالحج من الامور المهمة والمعينة في هذا الباب. ومن ومن عرف بضبط الاماكن - [00:43:02](#)

على حسب واقعها اليوم العالمة حمد الجاسر رحمة الله تعالى ولا سيما فيما يخص مكة والمدينة او الحجاز بالجملة محمد الجاسر له جهود عظيمة وظهر هذا في مجلته الكبيرة التي سماها العرب - [00:43:34](#)

تعب في بيان اماكن المذكورة في الاحاديث النبوية ومعرفة اسمائها هذه الايام نحن قوم لا سيما في هذا الزمان همل هاء ميم لام اريدها ولا اريد غيرها ولو كان التراث الذي بين ايدينا بين ايدي الكفار لخدموه خدمة - [00:43:58](#)

لا نعرف لها مثيلا في عالم الماني اسمه دوزي. مات في بداية القرن العشرين له كتاب ترجم العربية. معجم الملابس العربية بذل فيه جهودا يعثر جدا ان يكون هنالك باحث فيه هذا النفس في بذل مثل هذا الجهد - [00:44:36](#)

كتابه قسمه على لباس رجال ولباس نساء الرجال قسمه لباس داخلي ولباس خارجي ثم الخارجي لباس رأس لباس صدر وقرأ

الاحاديث وقرأ القواميس وذكر تفصيات اسم كل لباس ثم دار على الاتار - [00:45:07](#)

وصور جميع الملابس في اماكن دور المحفوظة في هذه محفوظ الملابس فيها ثم بدأ يقارن كل قطعة مع اسمها المذكور في الاحاديث وفي اه العربية هذا جهد يحتاج الى عشر سنوات - [00:45:41](#)

المدارس الان الاماكن المذكورة في الصحيحين يعني ما نبعد السنة بخار ومسلم يعسر عليك جدا ان تعرفه نعم الف فيها بعض التأليف ليس كاملا وفيه عوز ونقص شاهد انت من تم الله عليكم بالبحث - [00:46:04](#)

واحب ان استطرد في طرق البحث حتى لعل الله عز وجل يجبر الكثرة ويؤلف بعض القلوب لخدمة هذا الدين فتتبع كيف كانت ثم صارت عن قصر بني جديلة ثم اصبحت بستانا - [00:46:32](#)

وقفته بعض اه النساء من النوريين والامر يحتاج لكن مما يعدل قول مما يعد له القول النووي. مما يعدل ما وقع في كلام النووي خطأ قالوا وقع في كتاب ابي داود وقع هذا في السنن برقم الف - [00:46:53](#)

وست مئة وتسعة وثمانين جعلت ارضي ايش عندكم في الكتاب في كتابنا الان ووقع في كتاب ابي داود جعلت جعلت ارضي قرأها اخونا اه محمد قرأها باريحا لله هكذا. باريحا. باريحا - [00:47:19](#)

صواب باريها وعندى باريها لله. هكذا وهذا ليس بصواب وهذا خطأ نكمل قراءة قوله قوله قرأ ابو ضلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى يقول في كتابه الى اخره فيه دالة للمذهب الصحيح وقول الجمهور انه - [00:47:47](#)

يجوز ان يقال ان الله يقول كما يقال ان الله قال. وقال مطرف بن عبدالله بن التابعين لا يقال الله يقول وانما يقال قال الله او الله قال ولا تعمل مضارعا وهذا غلط والصواب جوازه. وقد قال الله تعالى والله يقول الحق وهو يهدي السبيل - [00:48:28](#)

وقد تظاهرت الاحاديث الصحيحة باستعمال ذلك. وقد اشرت الى طرف منها في كتاب الاذكار. وكأن من كره ظن انه يرفض استئناف القول. وقول الله تعالى قديم وهذا ظن عجيب. فان المعنى مفهوم ولا - [00:48:58](#)

استفاد الامام النووي رحمة الله تعالى من قول ابي طلحة لما قال قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى يقول في كتابه هل يجوز لنا ان نقول ان الله يقول ام لا بد ان نقول ان الله قال - [00:49:18](#)

فمطروح ابن عبد الله ابن الشخير انتهى وان نقف ان شاء الله في درسنا القادم عند هذه الفائدة ونكمل بعدها ان شاء الله وصلى الله وسلم وبارك لنبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. لو انكم رجعتم الى كتاب الاذكار - [00:49:50](#)

فيكون الكلام طيبا. لو رجعتم بكتاب الاذكار الى كتاب الامام النووي. وقد سبقت هذه الملحوظة في كتاب الایمان. من شرح صحيح مسلم. سبقت معنا في شرح كتاب الایمان. كذلك لو رجعتم اليها اظن في الجزء - [00:50:10](#)

ثالث وان اتي في بيان هذا في درسنا القادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله - [00:50:30](#)

اشهد ان محمدا رسول اشهد ان محمدا حي على الصلاة حي على الصلاة حي لا الله اخ يسأل فيقول هل اسلمت ام اسماء ؟ الظاهر لا. الظاهر له ما جاءت لابنتها للصلة ترغب في عطية والله تعالى اعلم. هل احتسب النية في كل جزئية من النفق - [00:51:40](#)

قال اهل العلم من اراد الاخلاص قبل ان يبدأ ب اي طاعة يستحضر النية. ولو انه استحضرها في اثناء الطاعة فحسن. ولو انه استحضرها بعد اداء الطاعة فهذا نافع في دفع العجب فحتى لا تعجب بعملك بعد ان تفرغ من العمل اسأل ربك الاخلاص - [00:53:50](#)

وكان بعض السلف يقول لان ابيت طوال الليل فاصبح نادما احب الى من ان اقوم طوال الليل واصبح معجبة. فالرياء يبطل العمل والعجب قد يبطل العمل. وحتى تحصل الاخلاص قبل كل صدقة. قبل كل عمل - [00:54:20](#)

استحضر النية الطيبة. واستحضر ان هذا العمل انما فعلته من اجل الله وليبقى على بالك انك تنفق على اهلك من غير من واذا ما تنفق احتسابا للاجر عند الله عز وجل. والمن - [00:54:50](#)

والاحتساب متعارضان او متناقضان. متناقضان. فكل ما انفقت احتسب. وان فاتك وان فاتت مرة تذكر وابقى مستحضر النية في كل نفقة اسأل الله جل في علاه ان يرزقنا النية الطيبة في افعالنا كلها. هل الام تقدم على الزوجة - [00:55:20](#)

هذا سؤال يدل على عدم البر هذا السؤال هل هذا بمعرفة حق الزوج؟ نحن نقدم الام على الزوج الشرط واجب شرط اشرط واجد في الشرع ما هو؟ ان تعطى كل ذي حق حقه - 00:55:50

ان تعطى كل ذي حق حقه. واعطاء كل ذي حق حقه يحتاج الى فقهه وقبل الفقهه يحتاج الى توفيق من الله عز وجل. فالام لها حق كبير النفقه الام مقدمة على الاب. فلو كان عندك شيء لا تستطيع - 00:56:30

ان تنفق على ابيك وامك ولا تستطيع النفقات الاعلى واحد منها على من تنفق؟ الونفق على الام مقدمة على النفقة على الام. والنفقة على الوالدين مقدمة على من نفقة على الزوج - 00:57:00

تذكرون الحديث الذي فيه ما خصه نبينا صلى الله عليه وسلم عن من قبلنا قد جئت هلبت لهما الحليب ووقفت على رأسيهما. فوجدت والدي قد ناما قال والصبية اولادي يتضاغثون حولي يبكون - 00:57:21

قال فما سقيتهما حتى سقيت ابوي هم يبكون وانا حامل الحبيب وانتظر حتى يستيقظ ابوي فقال اللهم ان كان هذا من اجلك ففرج عنا ما نحن فيه وكان قد اوى وهو واثنين معه الى كهف او الى غار فتدرج - 00:57:58

صخرة فسدت الباب وقالوا كل يدعوا باحسن عمله فهذا جعل هذا العمل احسن عمل له فانفرجت الصخرة فهذا الحديث يستفاد من ان بر الام وطعم الاب وطعم الوالدين مقدم على طعام طعام من - 00:58:32

يا ولاد الاولاد نتقدم على حامي كنت خارج من المسجد والناس يفزعون قالوا هذا يضرب امه. اعوذ بالله. في التوراة من اباه يقتل ثورات من لطم اباه يقتل والقتل والله يقول واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة - 00:58:56

شو يعني جناح الذل من الرحمة؟ قنادة كان يطعم امه ويفت لها الخبز ويضع اللقمة في فمه. فقيل له قل قال اخشى ان اضع لقمة في فمي تشتريها امي انا جالس عالخدمة - 00:59:29

ونوطن الموميلات وكان من تكلم يقال له ارفع صوتك. فيقول اما اما سمعت قول الله واحفظ لهم جناح الذل فالذى يسمعك وانت تتكلم مع ابويك ينبغي ان يشعر انك ذليل - 00:59:58

تكلم مع ابويك بدون واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة وفي الاية تتضمن انك مهما علوت وحلقت وكبرت واصبحت لك منزلة اجتماعية. واصبحت لك اموال وشهادات مع الابوين احفظ الجناحين - 01:00:19

الطير. موضعك امام ابويك. ما في جناحات ما في اجنحة. ما في طيران ولو كنت غنيا كنت ذا منصب. مع الوالدين احفظ واحفظ لهم جناحا الذل من الرحمة هل يجوز الرجل ان ينوي نية الاحتساب عند كن؟ فقط؟ طبعا هذا هو هذا الذي حثنا عليه نبينا صلى الله عليه وسلم. هل يشترط النية في كل اتفاق - 01:00:41

تكفيك النية العامة لكن اتفاقك في كل عمل هذا مدعاه لوجود اثر العباد على لماذا وضع مسلم قدمت على امي في كتاب الزكاة ما وضع مسلم ذلك؟ انما هذا من تبوييات الغيظ وليس - 01:01:11

ليس له ذنب ليس ذنب كان الامام الشافعي يقول الوقار في النزهة سخف. لا كانوا يقولون مزاح في السفر من المروءة. في في السفر والسفر اطعم من عذاب. فما ينبغي لك وانت مسافر ان تكون متamaska - 01:01:33

الاحسن ان تكون منبسطا الاحسن ان تكون منبسط. السؤال الاخير اخ يقول كثرا اليوم الحديث عن الزلازل وكثرا المتردثون في ذلك ويأتون بحاديث ينسبونها للنبي صلى الله عليه وسلم. صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان من اشراط الساعة كثرة الزلازل - 01:02:18

الزلازل من شروط الساق وكان بعض السلف وقد هزت الارض فكان يقول ان الله يعتب عليكم تتوقع الزلازل الله يعتب على الناس لعل بعض الناس يستيقظون ويصحون ويخرجون من سكرهم - 01:02:39

وما اكثر السكري ونسيان الله والغفلة عنه سبحانه وتعالى هذه الايام ما اكثر وجود الناس في الطرق واللهو واماكن الاختلاط النساء واللهو ولم يقع الزلازل الله يعتب وثبت عند عبد الرزاق في المصنف - 01:03:10

انا ارض انه وقع زلزال في البصرة اقام انس فصل صلاة الايات ويحسن عند الزلازل ان نصل صلاة الايات والصلوة الايات هي الصلاة

الكسوف والخسوف صلاة ركعتين طوبتين. في كل ركعة ركوعان - 01:03:41

ويسن للمصلي ان يطيل الصلاة قد يقول قائل العلم اليوم توقع الزلزال ما ينبغي ان تكون تحت مكان فيه سقف سنقول لا يمنع ان نذهب لمكان لا سقط فيه وافزع الى الله واصلي. افزع الى الله فصلي. لوقع زلزال الجا الى الله عز وجل - 01:04:15

ويسن الصدقة كثرة الاستغفار والخطبة يقومها انسان ويخطب يذكر الناس. ليست خطبة عن منبر ان يخطب او يذكر الناس ويلجأوا الى الله سبحانه فيا ربنا اغفر لنا. ويا ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. ويفعلون - 01:04:42

يا ربنا عاملنا بفضلك ولا تعاملنا بعذلك فاننا قد ظلمنا انفسنا فاغفر لنا يا ربنا والعاقل يتعظ بغيره. وامرانا ان اتعظ وسمعتم ورأيتم ما جرى في لبيبا ومجرعة اخواننا في المغرب - 01:05:06

كل الذي جرى في المغرب زلزال مدته ثلاثين ثانية. ثلاثين ثانية. الذي جرى في المغرب ثلاثين فالله قادر. والله عالم الله لا يخفي عليه احد. لا يخفي عليه شيء - 01:05:38

الله لا يخفي عليك شيء والله جل في علاه ولكنه لا يهمل الله يهمل هالمرة ومرة ومرة. ولكنه لا يهمل. والله لا يعامل المسلمين كال مجرم نجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ ام لكم كتاب فيه تدرسون - 01:06:03

فالمسلم ليس كال مجرم والمجرم لا بد ان ينتقم الله منه واليوم ليس فيه اجرام فقط اليوم هنالك اناس اخذين على عوائقهم. ومن مهامهم ان يضلو ويفسدو ويعملون على اضلال الناس نسأل الله عز وجل العفو والعافية - 01:06:33

والان هذا الشذوذ الجنسي وهذه المثلية يتكلمون عنها هذه في دين من يشرع فهي موقوتة في دين الله. وفيما انزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وفيما انزل الله على موسى وفيما انزل الله على عيسى - 01:06:59

وفيما انزل الله على جميع الانبياء فالناس خرجن عن عقولهم وخرجوا عن فطرتهم واستجابوا لمخططات اليهود. ولا حول ولا قوة الا بالله. الذي يجري انما هو من اجل تمكين اليهود - 01:07:24

الذى يجري في العالم من اجل تمكين اليهود ضحكوا على الناس وقاموا ميادين الجهاد وكل هذا الجهاد حتى يصرف الناس عن قتال اليهود الدواعش واجدوا غيرهم حتى يصرفوا الناس عن قتال اليهود - 01:07:41

ولا حول ولا قوة الا بالله واليهود تلعب الناس واسأل الله ان يكفيانا شره. واسأل الله عز وجل ان يحفظ الاسلام والمسلمين وان يحفظنا احياء وامواتنا نحن ومن نحب واخواننا وتلاميذنا - 01:08:00

ومن احبناه فيك ومن احبه فينا ومن احبه فيك يا ربنا فنحتاج للتوبة واستغفار لعل الله عز وجل يرفع مقته وغضبه عنا. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء ويفعلون فعل السفهاء - 01:08:22

وما اشده وما اظهر اثره. ولا حول ولا قوة الا بالله. هذا واخر كلامي لا الله لا الله لا الله. سبحانه الله بحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:08:42